Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشاء، ويصيّر الخبر إشارة، والتصريح إيماء، والمباشر رمزاً. ويقول آخر إن السمة الأدبية أداء كتابي، يجعل النص خبر ذاته. فبها يبوح عن مكنونه، ويفصح عن مخزونه، ويتميّز بوظيفة جمالية هي سدى خصوصياتها ولحمتها.

ب ـ أمّا النظر إلى النص من الزاوية الثانية، فإن اللّسانيات تنقل محور العلاقة بين الناقد والكاتب إلى محور آخر من جهة أولى. وإنها لتغيّر مفهوم الذوق في التعامل مع النص من جهة أخرى. ويترتّب على هذا تأسيس لنتيجتين:

● ـ النتيجة الأولى، وتنقسم إلى قسمين:

1 ـ القسم الأول، ويتمّ بموجبه إلغاء مفهوم العلاقة الشخصية الثنائية بين هوية مستقلة أولى يتمثّلها الناقد من جهة، وهوية مستقلة ثانية يتمثّلها الكاتب من جهة أخرى، لتحلّ محلها علاقة لغوية بنيوية بين القارئ والنص، ينمحي فيها شخص الكاتب والناقد، ليبرز القارئ منتجاً وحيداً لما يتضمّنه النص. ولعلّه من أجل هذا كانت الكتابة على الدوام كتابة ثانية.

2 ـ القسم الثاني، ويتمّ بموجبه إلغاء النقد مفهوماً معيارياً سابقاً على النص، لتحلّ محله شهادة النص على نفسه مفهوماً توليدياً وإبداعياً يتمكّن القارئ به من البحث في أثر النص واستخراج المعنى الغائب.

● ـ النتيجة الثانية، وتنقسم هي الأخرى إلى قسمين:

1 ـ القسم الأول، ويقوم على منطق اللذّة، وفيه تتحوّل الكتابة الثانية من إنتاج قصد الاستهلاك، إلى غرضها الجمالي الأعلى. وكان للحضارة العربية السبق في تأسيس هذا الاتجاه وتأكيده. فقد نصح